سفر حجّي

مقدّمة

لقد تعّين زكريا وحجّي ليكونا " أنبياء العمل " بعد الرجوع من السّبي , مُعيّنين من الله لتشجيع أهل السّبي الّذين رجعوا لإتمام ترميم الهيكل . لقد توقفت هذه المخمّة لاكثر من 16 سنة , ولكن بفضل رجال الله الّذين حثّوهم على العمل أُكمِلَ البناء بأربع سنوات (عز 6 : 14 , 14) . إنّ إسمي النّبيين : زكريا وحجي مذكورين في عنوانين بعض المزامير في التّرجمة السبعينيّة (مز 137 , 146 , 147 , 148) . كان ألنبي أحد المسبيين اليهود الّذين رجعوا مع زربابل , الحاكم المدني للشّعب , ويشوع , رئيس الكهنة سنة 536 قبل الميلاد , بزمن كورش – الملك الفارسي العظيم , الّذي أعطتهم الحريّة , وزوّدهم بكل ما يلزم لإصلاح هيكل أورشليم (2 أخ 36 : 23 , عز 1 : 1 – 4 , 2 : 1 – 70) . لقد إمتدّت وظيفته النبويّة أربعة أشهر فقط . أعطى الشّعب خمسة رسائل محدودة , بخمسة مناسبات مختلفة , بين سبتمبر وديسمبر , 520 قبل الميلاد .

الاسلوب والهدف

يعتبر أسلوب حجّي سهل , بسيط ومقتضب : أسلوب رجل أعمال . أثارت إستجواباته العديد من الاسئلة المثير للانتباه (1 : 4 , 9 – 2 : 3 , 12 , 13 , 19) . لقد كانت خدمته عمليّة وحماسيّة ومهمّة للغاية . هدف الى حث وتشجيع الشعب المغلوب على أمره والمتشائم , ليعودوا ويكملوا بناء الهيكل . لقد كان جدّي وعميق , ولذلك أصبح أكثر الانبياء نجاحاً في مهمّته .

الدّروس من السّفر

إنّ رسائله المختصرة قد تكون خلاصة الاحاديث الاصليّة :

1) يجب أن تكون لامور الله المكانه الاسمى , ويجب عدم السّماح لاي شيء أن يحل محل هذا الهدف (مت 6 : 33) .
2) لا تركّز على ذاتك , فيكون لك سلم أفضليّات مغلوط : وضع المتطلّبات الماديّة قبل العمل الرّوحي .

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,,,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

3) مدى تأكّدنا من عمل مشيئة الله الحالية مرتبط بمدى إستعدادنا للطّاعة (رو 6 : 17 ب , في 2 : 12 أ)

4) الحماسة والامانة في عمل الرب تتوفّر بالرّؤية الصحيحة للمجد الاتي (حج 2 : 6 – 9) .

تتلخّص هذه الرّسالة بمناشدة بولس للمؤمنين :

" إذاً يا أخوتي الاحبّاء كونا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الرب كل حين ,عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرّب " (ا كو 15 : 58) .

وأيضاً :" أني معكم " (حج 2 : 4) , " .. روحي قائم في وسطكم " (حج 2 : 5) , " ..وأرضى عليه " (حج 1 : 8) , " .. وأتمجّد " (حج 1 : 8) .

الكسل , الارشاد والوحي

(حج 1 : 1 – 11)

لم يُذكر حجي النّبي خارج سفر عزرا وسفره هذا . عمل هذا النبي سويّة مع زكريّا . معنى إسمه : " عيدي" أو " بهيج " . ورُبّما سمّي هكذا للتّرقُّب المبهج بالانتهاء الوشيك للسّبي . هو النّبي الاوّل الّذي تكلّم بعد السّبي . لفهم جسامة هذه الرّسائل , يجب قراءة الاصحاحات 4 , 5 , 6 من سفر عزرا . لقد كان بيت الله مهجوراً لفترة 15 سنة . لقد أرسل الله حجي لتوبيخ البقيّة وأمّا زكريّا فلكي يشجّعهم .

حالة الهيكل

(1 : 1 , 2) – من خلال اللا مبالاة

لقد تمّ تأريخ هذه الرّسالة لسنة داريوس العظيم الثّانية . وكان هذا بعد 16 سنة من إصدار مرسوم كورش (عز 1 : 1 – 4) .

الشّهر السادس : آب أو أيلول . اليوم الاوّل هو ميلاد القمر الجديد , حيث يقدّم للرب تقدمات وذبائح خاصّة .

الرسائل موجّهة للقائدين السؤولين (ولو جزئيّاً) عن حالة شعب الله الاخلاقيّة المتدنّية .

زربابل – المبذور (في) بابل , هو الحاكم من سلالة الملك داوود (1 أخ 3 : 17 , 19) .

شألتيئل – أنا سألت من الرّب وكذلك دعي شألتئل (1 أخ 3 : 17 , مت 1 : 12) .

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,,,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

الاسم الكلداني لزربابل هو شيشبصّر , والذي يؤكّد كونه حاكماً معيّناً من قبل الفارسيّين على ولاية يهوذا (عز 1 : 8) .

يهشوع – " يهوه خلاص " , وهو رئيس الكهنة .

يتوجّه النّبي لتوبيخ الضّمائر , عن طريق هذين الرّجلين , فالحاكم : ليحكم على الارادة , والكاهن لتجديد القلب . تجد هاتين الوظيفتين كمالهما في ربنا يسوع المسيح الّذي لم يُفشِل الله ولا النّاس . لقد أعطانا عزرا السّبب السياسي للتوقف عن العمل : معارضة الاعداء (الخارجيّين) أمّا الان فيعطينا يهوة السبب الاخلاقي : الاحباط واللا مبالاة .

" لم يأت الوقت بعد " (عد 2)

إنّ اللقب " رب الجنود " , قد إستعمِلَ في آخر ثلاث كتب نبويّة في العهد القديم لاكثر من 90 مرّة . يشير هذا اللقب أن جند السّماء هم ملك ليهوة , أي أنّ السيادة والملكيّة على هذا الكون له وحده دون سواه . لا يجوز لاي كان أن يتعدّى على هذه السيادة . لقد كان النّاس غير مبالين لبيت الله . وها هو تقييم الله للامّة , ليس " شعبي " بل " هذا الشّعب" , تعبير إزدراء . لقد كان توجّههم غير معذور , ومبالاتهم مأساويّة , وحماستهم تبخّرت مع ثمار حياتهم الروحيّة والقوميّة الفاسدة . اليوم بدلاً من الدّفاع عن مباديء بيت الله , غالباً ما تذهب جلّ قوانا متّجهة نحو ما هو لانفسنا لا ما هو للرب يسوع المسيح (في 2 : 21) . نحن نؤمن ونشدد على التّبشير , ولكن كثيراً ما نتجاهل الحق المتعلّق بالاجتماع , والّذي يتضمّن التّوبيخ.

لقد سرق التّسويف منهم , محضر ومجد الرّب , " إصعدوا الجبل واتوا بخشب وابنوا البيت فأرضى عليه وأتمجّد قال الرّب " (عد 8) .

هل أعِقنا عن طاعة الحق ؟ (غل 5 : 7)

هل تركنا محبّتنا الاولى ؟ (رؤ 2 : 4)

لقد ظنّوا أنّ السبعين سنة من التّأديب لم تنته بعد , وأنّه لا حاجة هناك لحثّ أنفسهم على العمل . لقد كان سلّم أفضليّاتهم مغلوطاً , إنّ الله وشؤونه يجب أن تكون أوّلاً (مت 6 : 23) .

سبب الاهمال

(1 : 3 – 5) – اللا مبالاة

لقد نسيوا السّبب الذي لاجله أُرجِعوا من السّبي (عز 1 : 3) . لم يُدْعَوا ليرضوا أنفسهم , بل ليبنوا الهيكل ثانية . تأمّل الكلمة " فكانت " – إنّها ذات سلطة , كلمة الرّب , الاداة – "

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,.,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

عن يد " , لقد كان هو الوسيلة فقط لايصال الرّسالة المطلوبة . لقد كانت رسالة رائعة , " هل الوقت لكم أنتم " – لقد كانتن كلمة مستنهضة , " وهذا البيت خراب " ؟

لقد إتّهمهم بالتّجاهل , حيث أنّهم يبنون بيوتهم الخاصّة دون أن يحرّكوا ساكناً تجاه بيت الله .

إنّ مصدر الشّكوى الالهيّة هو أنّ المصالح الشخصيّة أتت في المقام الاوّل (عد 4) . كان الكسل هو نصيب هيكل الله والنّشاط العظيم بأمورهم الخاصّة . لقد إنشغلوا بتزيين بيوتهم , وأرادوا الافضّل حتى تكون مريحة وجميلة . يسكن الجميع في بيوت عصريّة , مع كل ما نشتهيه من وسائل الرّاحة والمتعة . لقد دُعينا لنخدم الله , وليس فقط بعبادتنا , بل بالعمل والشّهاده للعالم . إنّ الكنيسة هي هيكل الله اليوم (أف 2 : 19 – 22) . " البناء " أمر إيجابي وهو يمجّد الله .إنّ التحدّي الالهي هو : " إحسب النّفقة " وبعدها إبني (لو 14 : 28) وكذلك " إبنوا أنفسكم على إيمانكم الاقدس " (يهوذا 20) . إسع لبنيان جسد المسيح (أف 4 : 12 و 13) . سيساعدنا هذا على السّير بقداسه وباتّكال تام عليه , والخضوع المفرح لمشيئته , لنصبح شهوداً أمناء لنعمة الله في هذا العالم .

إنّ تهميش مسؤوليّاتنا والقول أنّ الوقت لم يأت بعد , لا يبرر كسلنا وخمولنا . " إذهب اليوم واعمل "(مت 21 : 28) , " ’ذهب .. وأخبرهم " (مر 5 : 19) , " إذهبوا قفوا وتكلّموا " (أع 5 : 20) , " إذهبوا الى العالم أجمع " (مر 16 : 15) .

الرب يطلب من العمل " ما دام نهار " (يو 9 : 4) . إعمل عمل الرّب بطريقته , وقته , روحه ولمجده (ط و ر م) .

" إجعلوا قلبكم على طرقكم " (عد 5)

إستعمل هذا التعبير 4 مرات في هذا السّفر (1 : 5 , 7 2 : 15 , 18) , وهذا يعني التفكّر جديّاً , وبكل جوارح القلب , بطرق الفرد وأعماله . إنّ الاهتمام بشؤوننا الخاصّة فقط نتيجته البؤس والشّقاء (عد 6) .

تبرّم يهوة

(عد 6) – عدم الوفاء

لقد أحضروا عملهم , طعامهم , شرابهم , ملابسهم وأجرتهم للباطل (عد 6) . إن بيوتهم وسيرتهم المهنيّة التي سرقت جلّ أوقاتهم , وقد دخّلت قليلاً , باطلاً – ليس للشّبع ! لقد كانوا عطشانين , " ولم يرتووا " , " ولم يستدفئوا " , أمّا الاجرة فلم تأت بذلك المردود !

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,,,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

لقد كان هناك فعّاليّات كثيرة ولكن مردود قليل ... إنّ تجاهل بيت الله يقود الى التضوّر الرّوحي . لا يوجد هناك أي رضى روحي – لا يمكن إرواءه بالشّرب .

دعوة يهوة

(عد 7)

إنّ وجود الهيكل غير مكتمل ومُغيَّب من الشّعب , ويشير الى عدم الاهتمام بسكنى الله في وسطهم . لقد أدّبهم الله بالحصاد السيّء , مطالباً إيّاهم التبصّر بفعّاليّاتهم غير المثمرة . النصيحة الاولى كانت للتّوبيخ أمّا هنا فإنّها دعوة للاصلاح – بيت الله .

وصية يهوة

إنّه يدعوهم الى "الصّعود " والّذي يتطلّب طاقة روحيّة . لقد كان همّهم الاوّل متّجه نحو راحتهم بدلاً من عمل الرّب . لقد كان الارز اللبناني ضروري لبناء الهيكل . إنّ البلاد الجبليّة المحيطة لاسرائيل و فيها الخشب بوفرة , لاعادة عمل الانشاء . إن الرياضة الروحيّة نافعة جدّاً . " وائتوا بخشب " , إنّه الوقت لعمل الرّب . يجب أن ننهض ثانية للاملاك الروحيّة , للشركة مع الله والتقدّم نحو البناء . إننا بحاجة الى حماسة روحية – " وابنوا البيت " . في أيّام نحميا , " ... وكان للشّعب قلب للعمل " (نح 4 : 6 ب) . لقد كان مشروعهم مشجّعاً واعداً بنتائج عظيمة . لقد وعد الرّب بمحضره ورضاه ومجده (حج 1 : 8) . لقد كانوا على ثقة أن الرب سيتمجّد من خلال هذا العمل , إن البناء سيرضيه , ويخدم الهدف بكل ملئه للهيكل . إن البيت سيتميّز بالقداسة الصلاة , العبادة والشهادة لاحسان الله .

العقاب الالهي

(عد 9 – 11)

لقد عاقبهم الله بالحصاد السيّء . لقد كان لديهم توقعات عالية ولكن " إذا هو قليل " . لقد كشف الله ووبّخ عن تدليلهم لانفسهم . ودينونة كاملة وقعت عليهم كما على آبائهم (إش 5 : 10) . لم يكن الخراب والدمار مجرّد ظواهر طبيعيّة , بل هي يد اللله التّأديبيّة لإهمالهم عمله . لقد سمحوا ببقاء بيت الله خراباً , كما قد تركوه آبائهم عند السّبي , ورجوعهم من هناك , والامر باق على ما هو . البناء قد بدأ ولكنهم هجروه , كما لو كان صورة للخراب في شارع جانبي

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,.,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

بعد حرب عصيبة !! هل هذه هي تجربتنا ؟ رؤيا ضائعة , بينما حماس زائد بشؤوننا الخاصّة , حصيلة السنوات الجدباء , خالية من البركة ؟

إنّ دعوة الله لنا أن نعيد ترتيب الاولويّات , وأن ننهي بناء الهيكل , لقد إستنهض الشّعب , خافوا الله (عد 12) , وعادوا الى العمل (عد 14) .

رسالة تشجيعيّة أُخرى

(حج 1 : 12 – 15)

ها هو تجاوب البقيّة التقيّة لرسالة النبي حجي المثيرة !

إعتبروا طرقهم !

(عد 12)

" حينئذ " , لقد كان تجاوب القادة مشجّعاً , فباتّحاد وقلب كامل أطاعوا صوت الرّب . إنّ للرّب رسولاً , اليوم كما بالامس , لتسليم رسالته لشعبه . على رجل الله أن يتشجّع على الوعظ وتعليم الكلمة بخوف الله (2 تيم 4 : 2) . يجب ألا نسمع كلمة الله فقط بل ايضاً " حفظ أمره " (مز 119 : 17) , و " ملاحظة شريعته " (عد 34) و " مناجاة فرائضك " (عد 48) و " عمل وصاياك " (عد 60) . إنّ هناك رباط وثيق بين الطّاعة والورع . هذا هو التجاوب المتوقع من الرّجل الروحي , خادم الله !

كلمة تشجيع !

(عد 13)

لم يع هذا الخادم لمحضر الله فقط , بل كانت رسائله ذات سلطان – ملء سلطان يهوة ! لقد أكّد على حضور الرّب : ليس فقط كمشرف من علٍ أو ناظر من فوق , بل كمجدّدهم بالقوّة الالهيّة لعمل مشيئته وإرادته .

إنّ الرّب يزوّد عبيده كل ما يلزم للعمل على مدى العصور . إنّ التّأكيد على حضوره شجّع موسى (خر 3 : 12) , ومكّن يشوع من قيادة الامّة (يش 1 : 5) , طلَبَهُ سليمان بقوّة (1 مل 8 : 57) , وتمتّع به إشعياء (إش 41 : 10) . إنّ الرب يسوع قد أعطى تلاميذه نفس الرّسالة (مت 28 : 20) , وأيضاً قبلوه القديسين المضطهَدين المتألّمين (عب 13 : 5) : "

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,,,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

لا أهملك ولا أتركك" . إنّ الوعي بمحضر الله ومعونته لا يقدّران بثمن (عند الخدمة أو المخاطر , أنظر أع 27 : 22–25) . هذه هي أكثر الامور أهميّة ومركزيّة في الحياة .

عمل الرّب

(عد 14)

لقد حرّك الرب الشّعب والقادة , وهكذا امال قلوب شعبه . فتجدّدت تلك الحماسة , ونشدوا إتمام عمل البناء . كانت هذه الرّسالة بالوقت , زكان لها تأثير محرّك ومنبّه للجّميع , حتى يحشدوا الجهود للعمل العظيم . لقد ذاب الفتور , التردّد والجبن , فتجمّعوا بدافع إلهي حول الهيكل وأنهوا العمل ب– 23 يوماً ! إن لم يكن الرّب معنا , فكل مجهوداتنا الشخصيّة لا تنفع شيء في بناء بيته !

رسالة بهجة وتثبيت

(حج 2 : 1 – 9)

للعديد من الراجعين من السبي كان هذا وقت كئيب . أنهم لم يتشجعوا بسبب الواقع : ممتلكاتهم المحدودة , بعض الأعداد ونقص بالأيادي العاملة المهرة , فلا بد سيحسب كقليل الأن بالنسبة لهيكل سليمان .

أدراك الصعوبات

(عدد 1–3)

عندما نجري مقارنة بين ما نعمل نحن , وما يعمله الآخرين , فلا بد أن نصاب بعدم التشجيع والأحباط .. الذم البشري ينشئ تشائم وعدم تشجيع وهذا يتطلّب كلمة تشجيع من الرب . لقد كان وضعه الصحّي هو التحرّك بسبب رساله حجي التشجيعية . كان 21 / 7 اليوم السابع من عيد المظال (لا 23 : 34) . لقد كان هذا احتفالا ودعوة للحمد والشكر . إن وجود هيكل غير مكتمل ومقفر يحمل في طياته انكارا محبطا وغير مشجع – كان عليهم أن يفرحوا بعد الراحة والسعادة . لم يتوانى الرجال المسنّين عن أظهار أزدرائهم بالبناء الجديد (عز 3 : 12) . أنه من المحزن أن نستمر في النظر الى الوراء , للأيام الجيدة الغابره , وعدم تشجيع

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,.,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

الامور الجديدة . لا نستطيع أن نعيش على الذكريات فيتعطّل البناء الحالي . أنّ الحاجة للعمّال لا للندّابين – أحتياجنا أن نستمر في بناء جماعة الله .

أدراك محضر الله

(عدد 4 , 5)

" أنا معكم " (عدد 4) . يعود هذا الوعد الله الذي قطعه قبل عدّة سنين بأنه سوف يعمل في وسط شعبه . (خر 34 : 10) . عندما نأخذ وعد الله بجدّية كافية ونثق به للعمل , فأنه يتجاوب معنا .

أنّ الامور الثلاثة التي ظهرت الآن :

1- " كن قويّ "

2- " أنا معك "

3- " روحي قائم في وسطكم " .

لقد أعطاهم الرب عملا ليعملوه , لذلك يجب عليهم ألاّ يقنطوا أو يأسفوا من أجل المجد الغابر لنأخذ بعين الأعتبار كلمة الوعظ :

(متى 20 : 4-7) " أذهبوا أنتم أيضا الى الكرم فأعطيكم ما يحق لكم ... "

(لو 19 : 13 ج) " ... تاجروا حتى آتي ... "

(1كو 15 : 58) " ... كونوا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الرب كل حين عالمين أنّ تعبكم ليس باطلا في الرّب " .

فنحن نحتاج لتقوية أنفسنا , نأتزر بالشجاعة ونقاوم .

مذكور هنا أنّ حضور الروح يجب أن يستخدم كمحقز لتتميم الجزء المختص بالله في هذا العهد . (عدد 5) .

الآن يوم الفرص غير المسبوق لنشر الأنجيل في هذا العصر المادي الذي نحياه ..

أعادة تأكيد المصادر (المعونات) الألهية :

(عدد 6 – 9) .

لقد وعظوا على أن يتشجعوا , يكرموا ويدفعوا للبناء لأجل الرب . الأن , تأكدوا أن يهوه , كالرب كلي السلطان , مظهرا قوته العظيمة , مسببا " أضطرابا " عظيما في ممالك الأرض (

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,,,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

عدد 6) يلمح لهذا العدد في عب (12 : 26 – 28) , كحدث مستقبلي , عند مجيء المسيح الثاني ... إن , زلزلة الكون المادي وثوران الشعوب سيحضّر لمملكة المسيا . أن الهدف الالهي هو ملئ الهيكل الجديد بمجد الرب . فأذا نقص مجد الهيكل المادي وكان بسيطا , فان هذا الهيكل نفسه سيكون أعظم من الأوّل وذلك لان الرب سيكرمه بحضور الجسدي . لقد جاء الرب للهيكل الأوّل وسكن به في السحاب , فأنّ مجد البيت الأخير سيتميّز بهذا أنّ " الرب هناك " (حز 48 : 35) : " وأسم المدينة من ذلك اليوم يهوة شمة " , " مشتهى كل الأمم " (عدد 7) أو بحسب ترجمة أخرى " الأمور الشهية لكل الأمم التي ستأتي " مظهراً الشهرة العالمية لهذا الهيكل . ربما هذا يشير الى المرجع لما قاله أشعيا , " ويأتي اليك غني الأمم " (أش 60 : 5 , 6) .

كل الامور التي تعتبرها الأمم ثمينة – ثروتهم , مجدهم , مميزاتهم الطبيعية والهدايا الخاصة وعزّهم – يجب أن تحضر لتزيين بيت الله , (رؤ 21 : 16 , أش 60 : 13) " السرو والسنديان والشربين معا لزينة مكان مقدسي" (أش 60 : 13) . سيأتي الأمم الى أورشليم مع كل ممتلكاتهم وثروتهم لعبادة يهوة في الحكم الألفي ." غنى الأمم " بالحقيقة هي ملك ليهوة (حج 2 : 8) الممتلكات الألهية وافرة , (عدد 8) , المواد المطلوبة لبناء بيت الله . بالنسبة لنا , كل المصادر – سكنى الروح – كلها متوفرة للتطوّر الروحي . لقد تمّ ربط كلمة مشتهى " بعدد 7 مع ملئ الهيكل بالمجد . لقد قبل الله المسؤولية لتمجيد الهيكل ... عندها فأنّ فخامة هيكل سليمان ستبهت بالمقارنة مع مجد اليوم الآتي .

بركة السلام ستكون في بيت الله (عدد 9) . في ذلك اليوم سيؤسس الرب السلام في الأرض , وستتسمتع كما لم يكن من قبل (أش 60 : 18) . عندها فأنّ هذا المكان , أورشليم , مدينة الملك العظيم ستكون فرحة كل الأرض (مز 48 : 1 , 2) .

لهذا فأنّ البقية تشجعت , مخاوفهم قد ذابت , لأنّ المستقبل سيكون أمجد بما لا يقاس بالنسبة للماضي دعونا جميعا نقبل تحريض الرب لنا :

" مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللهِ الْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، " تيطس 2 : 13

رسالة أبراء وتصميم

(2 : 10 – 19)

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,.,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

أن لهذه الرسالة الرابعة علاقة بالتطهير والبركة . أنها رسالة أصلاحيّة في المسؤوليّة , السلوك الصحيح مهم بالنسبة لله . أن هذه الرسالة الصارمة قصد بها تبديد التوقعات الخاطئة .

عدم نقاوتهم

(عدد 11 – 13)

بواسطة التشبيه الطقسي , يذكّرهم النبي , أنّ الهيكل المهمل كان اهانة لله , ويحكم على عبادتكم بعدم النقاوة .أنّ الأمر المقدّس لا ينقل قداسته لما يلمسه ولكن , بالعكس , فكل نجس ينجس كل ما يلمسه . أنّ عدم عنايتهم بالطقوس بدلا من أن تتطابق للمتطلّبات الناموس , لم يكن مقبولا عند الله لقد تركت سدوم علامتها على لوط والقذارة تعدي (تنتقل) . لقد نظر الله على القلب , ودوافعهم لم تكن نقية .

تبرّمهم

(عدد 14 – 19).

أنّ القداسة لا تعدي أما النجاسة فهي كذلك .

" هكذا هذا الشعب " (عدد 14) . قد تنتقل النجاسة بعدة وسائل وطرق .

1- لمس جسد أنسان ميت , كان أحد الوسائل المعروفة (عدد 19 : 11) والشركة مع الله كانت مقطوعة حتى تزال النجاسة الطقسية . ان فقدان حماستهم للرب أفسد كل خدماتهم الدينية . يجب أن يكون هناك توبة حقيقية . أن عدم البر الداخلي / القلبي ينجّس كل شيء (مز 51 : 6 , 7 , 10 , 66 : 18) . أنّ طاعتهم الحالية ستجلب عليهم الأزدهار المادي , ولكن عليهم أن يعطوا الرب الوقت [مشكلة المؤمن مع الله – الوقت]

دعوة للأعتبار

(عدد 15)

لقد طلب منهم تذكر الأيام الغابرة للمواضيع المطروحة . أن كل شيء يبدو وكأنه قد لعن . تلوث الطبيعة , نتيجة خطيتهم , لا يمكن أصلاحه أبداً (حجي 1 : 11) .لقد جلب تأديب الرب على الشعب اللفح , ولكنهم لم يأبهوا لذلك : " وما رجعتم الي يقول الرب " (عدد 17) . يجب أن نهتم بشكل عميق ونهتم بكل جدّيّة لسبب نقص / فقدان البركة في أجتماعاتنا ,

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,.,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

ونسأل أنفسنا : " هل هو أنا ؟ " يجب الا نجرؤ على اللا مبالاة بالقحط , كما كان أسرائيل (عدد 17) . لقد كان بلائهم بسبب وقوع يد الله المؤدّبة عليهم .

أنّ هدف تعاملاته القضائية إرجاع النفس لله . لقد كان هذا فعالا في حالة داوود (مز 51) , ولكنه لم ينفع في هذه الحالة .

الوحي .

(عدد 19 ب)

فمن هذا اليوم وطالع , ستكون هناك بركة وأزدهار بدل الفشل .

اتمعن بهذه الكلمة " أبارك " المشجّعة التي أعطيت لهؤلاء القدّسيين المحبطين . ان رؤية انهم الآن هم طائعين , فان نصيحتهم سيتغير فيلبي الذين أطاعوا فكر الله خلال غياب بولس , لعلنا نحن أيضا نطيع من القلب صورة التعليم التي تسلّمناها (في 2 : 12 , في 6 : 17)

رسالة تأكيد على الثواب .

(2 : 20 – 13)

أنّ هذه الرسالة النهائية التأكيدية , موجهة بالخصوص الى زربابل , لأزالة الخوف منه والأحباط .

الخطة الالهية

" أني أزلزل السماوات والأرض " (عدد 21) . أن يهوة هنا يضمن الانتصار على كل الأعداد : فأنّ ملكوت الله سيثبت بعد التزعزع الوشيك. لقد كان اليهود قلقين بالنسبة للمستقبل . على الرغم من تأكّدهم بان ديانتهم ستبقى موجودة , ولكنهم خافوا على حريتهم المدنيّة .

الرسالة موجهه لقائد السياسي , وهو ممثّل الشعب بصفته المدنية . ان هذه الزعزعات تذهب الى أبعد من الامبراطوريات التي كانت على زمن زربابل الى المستقبل بعيد , وما زالت تنتظر تتميمها الكامل . قد يؤخذ زربابل كمثل للمسيح . هنا لدينا صورة للضيقة العظيمة الآتية في المستقبل , ومجيء ربنا يسوع المسيح ثانية . أن يوم النصر الآتي سيقلب العروش , جيوش بأكملها ستباد , وفوضة عارمة ستكون في وسطهم .

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,.,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications

الهدف الالهي :

لا يمكن أعاقة الهدف الالهي بالقوة العسكرية لجميع الأمم الارض (عدد 22) فأن ملكوت المسيح سيقام . أنه " الحجر " الذي ضرب التمثال وسيسحقه ويفنيه . (دا 2 : 44 – 45)

الوعد الالهي

(عدد 23)

انّ اللقب " رب الجنود " يظهر 14 مرة في الأصحاحين . أنه يشير أن يهوة كالحاكم وبناء عليه خالق الأمور المادية العظيمة والامور الروحية . أن جيوش الأمم ستتجمع لهدم المدينة المقدسة , سيبادون بنفخة أبن الانسان بكل مجده وقوته . في ذلك اليوم , فأنّ زربابل كممثّل الشعب والنسل الملوكي من داوود . سيعطي الختم , علامة السلطة (تك 41 : 42) (أس 3 : 10 , 8 :2) وهي مكانه عظيمة جدا لا يأخذها غير المحظوظين . يصور الرب يسوع المسيح هنا كالذي له كل السلطة والحكم , والله سوف يجلسه على جبل صهيون المقدس . كل الوعود التي أعطيت لأبراهيم , وتجدّدت لأسحاق ويعقوب , ستتم (تك12 : 1 – 3 , 10 :5 , 22 : 17) . أن الوعد الذي أبرم مع أبراهيم كان أبدي (17 : 7) , غير مشروط ولا يمكن إلغائه .

لا بد أن شعب أسرائيل , المختار من الله , سوف يبارك أن الختم (الخاتم) يضمن أمان الشعب بالكامل . أن بركاتهم أرضية , أما نحن فسماوية , مرتبطة بأبن الله والآتي (سريعا) ليأخذنا أليه (يو 14 : 3 , أتس 4 : 14 – 18) .

يا ليتنا نتعلم من خدمة حجي النبي لأنفسنا :

كان لديه رسالة من الله (1 : 13)

سلطة من الله (1 : 2)

فرح قلوب القديسين (1 : 13 , 2 : 4)

قادهم في طريق الله (1 : 7 – 8 , 2 : 4)

أكد لهم حضور الرب في وسطهم (1 :13, 2 : 4)

كان اداه لاتمام عمل الله (1 : 12) .

Translated by permit ion
© All wrights reserved
Precious Seed Magazine ,,,1985,V.36, Issue 4 , precious seed publications